

الرفيق باران رمز للاندفاع والحماس

ولد الرفيق باران" رمضان شاكر" في كردستان الجنوبية عام 1969 ضمن عائلة وطنية متوسطة الحال.

حيث تعرف على فكر الحزب اثناء دراسته. وبدأ منذ عام 1985 بتسيير الفعاليات الدعائية بين الطلبة وانتقل بعد ذلك الى تسيير فعاليات الجبة بين قرى منطقته. وكان الرفيق باران متحمسا ومندفعاً، ويبين في أحد تقاريره للحزب باحتياجه للتدريب في ساحة الاكاديمية ليقوم بتطوير شخصيته الجديدة والوصول بها الى الشخصية الحزبية وخصوصيات الكادر، ومنه التحضير الجيد للتوجه الى ساحة الحرب الساخنة. وخلال وجوده في ساحة الاكاديمية عمل الرفيق بكل جهده للاستفادة من الدورة التدريبية وتقوية شخصيته عبر فهم الخط الايديولوجي والسياسي للحزب بشكل جيد.

انضم الرفيق باران بعد انهائه الدورة التدريبية الى ساحة لبنان لاداء فعالياته وذلك في 1990/2/17 وقام هناك بمساعدة الرفاق سواء من ناحية سير الفعاليات او من ناحية التدريب، وكان يطلب وبالحاح المشاركة في الكفاح المسلح في الوطن. ونتيجة لذلك دخل الى ساحة الاكاديمية ثانية والتحق بمجموعة إيالة ماردين وتوجه الى ساحة لكفاح الحقيقية.

استشهد الرفيق باران نتيجة مواجهة مع قوات العدو التركي في (هوندولا) قرية آر أوغلو بتاريخ 1990/12/25.

استمرت ثماني ساعات متواصلة واستشهد معه الرفيق شركان بعد مقاومة بطولية مما ادى الى ارباك قوات العدو وتكبده خسائر كبيرة وبذلك يكون الرفيق قد انضم الى قافلة الشهداء. وقد صرح اردال أينونو في حديث للبرلمان اثر هذه العملية. منتقدا الحكومة بقوله: "لقد مات 50 جنديا بمواجهة شخصين فقط".

نعم كان الرفيق باران مضحيا لابعد الحدود، فروى شجرة الاستقلال بدمه قطرة قطرة ليرسم لنا درب النضال والنصر.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان العدد 18 آب 1992

